

الغدير

[219] يا من غدا حاملا جثمان سوار * من داره طاعنا منها إلى النار لا قدس إلا روحا
كان هيكلها * لقد مضت بعظيم الخزي والعار حتى هوت قعر بيروت معذبة * وجسمه في كنيف بين
أقذار لقد رأيت من الرحمن معجبة * فيه وأحكامه تجري بمقدار فاذهب عليك من الرحمن بهلته
* يا شرحي يراه الواحد الباري يا مبغضا لأمير المؤمنين وقد * قال النبي له من دون إنكار
يوم الغدير وكل الناس قد حضروا * : من كنت مولاه في سر وإجهار هذا أخي ووصيي في الأمور
ومن * يقوم فيكم مقامي عند تذكاري يا رب عاد الذي عاداه من بشر * وأصله في جحيم ذات
إسعار وأنت لا شك عاديت الإله به * فيا جحيم ألا هبي لسوار 10. لأم عمرو باللوى مربع *
طامسة أعلامها بلقع ترزع عنها الطير وحشية * والوحش من خيفته تفزع رقش يخاف الموت من
نقشها * والسم في أنيابها منقع برسم دار ما بها مؤنس * إلا صلال في الثرى وقع لما وقفت
العيس في رسمها * والعين من عرفانه تدمع ذكرت من قد كنت ألهو به * فبت والقلب شج موجه
كأن بالنار لما شفني * من حب أروى كبدي لدع عجت من قوم أتوا أحمدا * بخطة ليس لها
موضع قالوا له: لو شئت أعلمتنا * إلى من الغاية والمفرع إذا توفيت وفارقتنا * وفيهم في
الملك من يطمع فقال: لو أعلمتكم مفرعا * كنتم عسيتم فيه أن تصنعوا صنيع أهل العجل إذ
فارقوا * هارون فالترك له أوسع وفي الذي قال بيان لمن * كان إذا يعقل أو يسمع ثم أته
بعد ذا عزمة * من ربه ليس لها مدفع
